هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

مادة التربية الإسلامية

المراقبة المستمرة رقم 3

إن الله سبحانه وتعالى يخبر بأن الرسول بشر، فقال تعالى على لسانه: ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ سورة الكهف، الآية: 105، وأنه جاء منهم ومن نسبهم، فيشق عليه ويحزن ويتألم لما يحزنهم ويتعبهم ويشقيهم، ولهذا كان حريصا شديد الرغبة في الاستقامة والإيمان إلى درجة الهلاك، قال تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ﴾ سورة الكهف، الآية: 6، حيث نشأ وتربى فيهم وفي بلدتهم ومن نسبهم ويتحدث لغتهم، وهم يعرفون صِدْقَهُ وأمانته وعفافه ونسبه ، وقد اصطفاه الله تعالى ليكون رسولا لهذه الأمة، حيث تفوق في معرفة الله، وتفوق في طاعته، وتفوق في محبته، وتفوق في صدقه وأمانته فاستحق الرسالة والقيادة، فانظر إلى ما قالته خديجة زوجته رضي الله عنها لما جاءها النبي ﷺ في بدء نزول الوحي، وقال لها: «لقد خشيت على نفسي» فقالت خديجة رضي الله عنها: (كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ). أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، رقم الحديث 3، باب 3.

وإلى ما قاله جعفر بن أبي طالب للنجاشي - عندما طلب المشركون من خلال وفدهم النجاشي طردهم من بلاده لما هاجروا إليه باتهامهم بالسفاهة وترك دين قومهم: (أيها الملك! كنا أهل جاهلية نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيئ الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف، حتى بعث الله إلينا رسولا منا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا لتوحيد الله، وأن لا نشرك به شيئا، ونخلع ما كنا نعبد من الأصنام، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وأمرنا بالصلاة والصيام... وعدد عليه أمور الإسلام.

قال جعفر فآمنا به وصدقناه، وحرمنا ما حرم علينا، وحللنا ما أحل لنا، فتعدى علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان، فلما قهرونا وظلمونا، وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلادك، واخترناك على من سواك، ورجونا أن لا نُظلم عندك.

فقال النجاشي: هل معك ما جاء به عن الله شيء؟ قال نعم! فقرأ عليه صدرا من سورة مريم، فبكى النجاشي وأساقفته، وقال النجاشي: «إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عِيسَى يَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، انْطَلِقَا وَاللَّهِ لَا أُسَلِّمُهُمْ إِلَيْكُمَا أَبَدًا...» أخرجه ابن اسحاق في المغازي: 1/ 211-212.

وإلى ما قاله النضر بن الحارث: يا معشر قريش إنه والله قد نزل بكم أمر ما أتيتم له بحيلة بعد، قد كان محمد فيكم غلاما حدثا أرضاكم فيكم، وأصدقكم حديثا، وأعظمكم أمانة، حتى إذا رأيتم في صدغيه الشيب، وجاءكم بما جاءكم به، قلتم: ساحر، كاهن ، شاعر، مجنون...، فإنه والله لقد نزل بكم أمر عظيم!»، أليس هذا الرسول القائد الذي اصطفاه الله واختاره لدينه رحمة بالناس كافة؟

أليس هذا الذي جعله الله قدوة ومثلا أعلى للإنسانية جمعاء؟

«الذي قال فيه الله سبحانه وتعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ سورة الأحزاب، الآية: 21.

لهذه الآية أهمية كبيرة جدا، إذ في حياة كل إنسان شخصية يتمنى ان يكونها حقيقة، لأنها نموذج يعظم صاحبها ويحترم ويبجل وينظر إليه بإكبار، لأنه متفوق في خلقه وخلقه... امتلك ذهنه وشعوره وضميره، مما جعله مثله العلى، كلما أقدم على عمل يتصوره، فيقتدي بأقواله وأفعاله، ويتأسى بسيرته وسلوكه، لأنه رأى إنسانا رسولا قائدا يتمثل هذه الأخلاق في حياته، ورأى فيه القرآن مشخصا ومطبقا في حياته وسيرته وسلوكه، بشهادة الله ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ سورة القلم، الآية: 4.

المصدر : الكتاب المدرسي.

① اقرأ النص قراءة متفحصة ثم أجب عن الأسئلة التالية؟

① - عرف حسب السياق :

* القيادة : .....

* الاستقامة : .....

② ما العوامل المفسرة لكون الرسول ﷺ قائدا محنكا؟

.....

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

③ انطلاقا من النص حدد علاقة الإستقامة بالقيادة ؟

④ كيف يستفيد قادة العالم الإسلامي من خلال اقتدائهم بالرسول صلى الله عليه وسلم ؟

⑤ ما هي شروط الإنسان القائد ؟

⑥ اشرح قولة النجاشي ؟

قال تعالى :

وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿27﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿28﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿29﴾ ● إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿30﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿31﴾

من سورة الكهف .

املأ الجدول التالي من خلال الآيات التالية :

الأوامر	
النواهي	
النعم	
النقم	

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma